

أخبار سورية

نتنياهو: استهدفنا مستودعات إيرانية تحتوي على أسلحة في مطار دمشق الدولي

إسرائيل تقرّ بشن مئات الغارات على سورية.. واكتشاف كل أنفاق حزب الله الحدودية

عواصم - وكالات: اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشن مئات الغارات على سورية، لاسيما تلك التي استهدفت ليلة الجمعة على السبب مستودعات في مطار دمشق الدولي.

وقال نتنياهو، في مستهل الجلسة الأسبوعين لحكومته أمس: «الجيش الإسرائيلي قصف مئات المواقع التابعة لإيران وحزب الله، وفي الساعات الـ 36 الماضية، استهدف سلاح الجو (الإسرائيلي) مستودعات إيرانية تحتوي على أسلحة في مطار دمشق الدولي». وأكد رئيس الحكومة أن الجيش الإسرائيلي أن عدد الهجمات الأخيرة يدل على أن إسرائيل مصممة أكثر من أي وقت مضى على التصرف ضد إيران في سورية.

وجاء هذا الاعتراف النادر عقب إعلان رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته، الجنرال غادي آينكوت، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، أن سلاح الجو الإسرائيلي ألقى قنبلة على سورية خلال عام 2018.

في غضون ذلك، أكد الجيش الإسرائيلي أمس أنه اكتشف جميع الأنفاق التي يتهم حزب الله اللبناني بحفرها بهدف التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، مشيراً إلى أن عملية تدمير الأنفاق التي بدأت مطلع ديسمبر، ستنتهي قريباً. وصرح المتحدث باسم الجيش للتفانث كونيول جوناشان كونيوكوس لصحافيين «وجدنا نفقا هجوماً آخر لحزب الله (هو السادس) تحت الحدود من لبنان إلى إسرائيل». وأضاف: «بحسب تقييمنا، لم يعد هناك أي نفق آخر عابر للحدود». ووقع مدخل النفق الأخير في بلدة رامية اللبنانية على بعد 800 متر من الأراضي الإسرائيلية.



جندي سوري يرفع علامة النصر وهو يجلس مع رفائه فوق دبابة يتم نقلها قرب بلدة منبج الشمالية أمس الأول (أ.ف.ب)

دمشق تأمل بأن يحقق بيدرسون

ما عجز عنه الآخرون

وأن يستفيد من تجارب

سابقه



بحسب الجيش الإسرائيلي. ويمتد النفق عشرات الأمتار داخل إسرائيل وتم حفره على عمق 55 متراً ما يجعله الأكثر عمقا و«الأطول والأكثر تجهيزاً» بين كل الأنفاق التي اكتشفها الجيش، بحسب المتحدث.

وأضاف كونيوكوس «حققنا هدفاً الذي حددناه في البداية» وهو اكتشاف وتدمير الأنفاق، مشيراً إلى أن النفق الأخير الذي اكتشف سيتم تدميره في الأيام المقبلة. وتم تدمير الأنفاق التي اكتشفت في وقت سابق بواسطة متفجرات أو تم سدّها في شكل محكم.

وقال المتحدث إن الجيش سيواصل مراقبة «المنشآت» التي حفرها حزب الله في الأراضي اللبنانية. وأضاف أنه تم إبلاغ مسؤولي قوة الأمم المتحدة

الموقّعة في جنوب لبنان (يونيفيل) بالنفق الأخير الذي تم اكتشافه. وفي سياق آخر، نشر الجيش السوري جنوداً ومدافع وديابات أمس الأول في الضواحي الشمالية الغربية لمدينة منبج في الوقت الذي تستعد فيه دمشق لاشتباكات مع القوات المدعومة من تركيا والمرابطة في مكان قريب.

ودخلت القوات السورية المدعومة من روسيا ضواحي محطة يوم 26 ديسمبر الماضي لأول مرة منذ سنوات بدعوة من وحدات حماية الشعب الكردية التي تخشى هجوماً تركيا على المدينة بعد الانسحاب الأميركي.

إلى ذلك، جند أمين سوسان، معاون وزير الخارجية السوري، موقف سورية المتمسك بالتعاون مع الجهود الإقليمية والدولية

الجادة لمكافحة الإرهاب، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية واحترام السيادة الوطنية. وأكد معاون وزير الخارجية السوري في تصريحات صحافية أمس: «نحن مستعدون للتعاون مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية، غير بيدرسون، الذي سيوزر دمشق اليوم من أجل إنجاح مهمته».

وقال سوسان: بيدرسون معروف من قبلنا، لكنها مهمة أولى، وسنستمع إليه ونجدد استعدادنا للتعاون معه لإنجاح مهمته».

ويشار إلى أن بيدرسون هو دبلوماسي ترويجي مخضرم، شغل في السابق ممثل الأمم المتحدة في لبنان. وأضاف المسؤول السوري: «نأمل أن يحقق بيدرسون ما عجز الآخرون عن تحقيقه، وأن يستفيد

من تجارب سابقه». وأوضح الدبلوماسي: «نحن لم نستبعد أحداً من العملية السياسية، وكل السوريين مدعوون للمشاركة فيها». وقال إن «تصريحات الأكراد إيجابية فيما يتعلق بالحرص على وحدة سورية أرضاً وشعباً».

واعتبر سوسان أن: «الأكراد مواطنون سوريون وجزء لا يتجزأ من النسيج الوطني السوري». وأضاف: «بالحوار نستطيع معالجة بعض المطالب المرفوعة من قبل الأكراد، والحوار يضمن ذلك ما دام يستند إلى وحدة سورية».

ورأى معاون وزير الخارجية السوري أن «الظروف الراهنة والتحديات الماثلة أدت إلى خلق مناخ إيجابي للحوار، ونحن سنشجع وندعم ذلك».

لليوم الثاني.. تدريبات عسكرية تركية على حدود إدلب

هطاي - الأناضول: أجرت وحدات من الجيش التركي، أمس بولاية هطاي جنوبي البلاد، تدريبات عسكرية على تخوم محافظة إدلب شمالي سورية، لليوم الثاني على التوالي.

وذكرت «الأناضول» أن وحدات من الجيش التركي بقضاء «آلت أوزو» المحاذية للحدود مع سورية، نفذت مناورات لأغراض تدريبية.

وأوضحت أن مدرعات مزودة بصواريخ «تاو» الموجهة شاركت في التدريبات العسكرية، فيما أجرى فريق من القوات الخاصة تدريبات شملت البحث عن الألغام، والرصد.

وأمنس الأول، أجرت وحدات تابعة للجيش التركي، العديد من المناورات والتدريبات العسكرية في هطاي.

سورية: نرحب بعودة السفارات لكننا لن نستجدي عودة أحد

عواصم - وكالات: رحب أمين سوسان بعودة السفارات العربية والأجنبية إلى دمشق، لكنه قال إن بلاده لن تستجدي أحداً لإعادة فتح سفارته، مؤكداً أن القرار الأوروبي مرهون بأمرها.

وقال سوسان في تصريحات صحافية أمس: «من أغلق سفارته في دمشق دون استئذان ويريد تغيير قراره المستند إلى انتهاج مقاربة أخرى إزاء الإرهاب الذي ضرب سورية، فنحن نرحب بذلك ولكننا لا نستجدي عودة أحد».

وأوضح الدبلوماسي السوري أن: «الكثير من الدبلوماسيين الغربيين المعتمدين في سورية نسمع منهم كلاماً إيجابياً وجيداً، وحتى أنهم يقولون إن دمشق أكثر أمناً من بيروت، ويتوقون للعودة إلى سورية، لكن القرار مازال مرهوناً لدى حكوماتهم وتبعيتهم».

ومع ذلك، اعتبر سوسان أنه: «ليس هناك استقلالية للقرار الأوروبي بل هو تابع للولايات المتحدة، وبهذا النهج فإن أوروبا وضعت نفسها على الهامش».

وقال: «هناك تضارب وتخطب في التصريحات الأميركية، وعندما يرسون على بر سنرد عليهم».

وكشف سوسان أن: «تصريحات الكثير من المسؤولين الفرنسيين أصبحت عرضة للتهمك والسخرية حتى من جانب حلفائهم»، وقال بهذا الصدد إن من ارتضى لنفسه دور الكومبارس لا يستطيع أن يدعي الحديث كالكبار.

وختم سوسان قائلاً: «الأولى بفرنسا أن تهتم بالمصائب الموجودة في بلدها وحل مشاكلها قبل أن تزج أنفسها بشؤون الآخرين».

أخبار لبنانية

أطلت العاصفة الطبيعية.. فيما العاصفة السياسية مستمرة!

«بروفة» ميدانية للجنة تنظيم القمة من المطار إلى المقر

بيروت - عمر حنجر



اعتصام عدد من الناشطين في اللقاء الوطني للأحزاب والقوى الديموقراطية والنقابية في الشمال أمام مبنى الضمان الاجتماعي في طرابلس أمس (محمود الطويل)

العواصف الطبيعية تتوالى على لبنان، ذهبت «نورما» وانت «تريسي» التي ستواكب القمة الاقتصادية المقررة نهاية الأسبوع المقبل ثم ترحل ليأتي غيرها باسم جديد، أقله حتى أوائل شهر مارس المقبل، في حين تبقى العاصفة السياسية المانعة لتشكيل الحكومة منذ ثمانية أشهر ويزيد على عظمها باللبنانيين السياسي والاقتصادي للدولة.

لا حكومة في المدى المنظور، يرى المعنسون، «لا قول ولا مكول»، يقول الرئيس نبيه بري، الذي يرفع الآن راية تأجيل القمة الاقتصادية في طابعا ليبيا مدعوة وسورية خارج القاعة.

لكن الرئيس ميشال عون ومعه حكومة تصريف الأعمال ورئيسها الصامت سعد الحريري يتابعون التحضيرات للقمة على أساس أنها حاصلة في موعدها، وفق تأكيدات مسؤولي الجامعة العربية، ومن هنا كانت «البروفة» الميدانية التي أجرتها اللجنة التنظيمية للقمة ابتداء من المطار حيث يصل القادة العرب والوفود المشاركة حتى الوجهة البحرية لبيروت حيث تعقد القمة.

اللجنة التنظيمية ستتابع مهامها اليوم بدءاً من عقد مؤتمر صحافي تشرّح فيه الإجراءات الميدانية حول مقر القمة والطرق المؤدية إليه، وكيفية استقبال رؤساء الوفود والوفود ووسائل الإعلام.

الرئيس نبيه بري الذي امضى الليل الماضي في مستشفى حيث أجرى عملية تفتيت حصوة بالمرارة دون جراحة مازال على رفضه

بري فنت حصوة

في المرارة..

والراعي يواجه

الحصى



شامل روكز: عودة

سورية للجامعة

العربية تكون

من قمة تونس

في مارس وليس

من قمة بيروت

للمشاركة الليبية، فيما تراجع الإحاح على مشاركة سورية بعد الكلام المنقول عن الرئيس السوري بشار الأسد بعدم الرغبة في ذلك، وبعد تأكيدات كبار المسؤولين في الجامعة العربية على انعقاد القمة من دون سورية، التي تتطلب عودتها إلى الجامعة قراراً من الجامعة وليس من الدولة المضيفة للقمة.

واللافت أن البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي يتحضر للسفر إلى الولايات المتحدة سار على طريق الرئيس بري إلى المستشفى صباح أمس بعد توقع ناجم عن تحرك الحصى لديه، وقد غاب عن قداس الأحد في بكركي، وأصدر مكتبه الإعلامي بياناً تطمينياً وبأنه غادر المستشفى.

وبالعودة إلى مؤتمر القمة، تقول المصادر المعنية لـ «الأنباء» أن بيروت مازالت تراهن على وساطة عربية لاقتناع اللبيين بالاعتذار عن الحضور كحل وسط، معالجة الانقسام اللبناني حول هذا الموضوع.

وقال النائب السابق خالد الضاهر لقناة «المستقبل»: إذا كان النظام الليبي السابق أخفى الاسم المصدر، فإن النظام السوري القائم دمر مسجدين على رؤوس المصلين في طرابلس وأغتال رؤساء جمهورية وحكومة وزراء، وحمل المتفجرات للوزير السابق ميشال سماحة، وقتل نحو ألف شهيد بقصف طرابلس في العام 1986، ونحن نعتقد على حكمة الرئيس بري في معالجته الأمور، وامام مثل هذه الجرائم لا يجوز لفريق لبناني أن ينادي بدعوة هذا النظام مما يتجاوز قرارات الدولة والتزاماتها العربية، واعتبر أن تأجيل القمة فشل للسلمة، وهذا مقبول. بدوره، قال النائب شامل روكز من جهته أن عودة سورية إلى الجامعة العربية تكون من قمة تونس في مارس المقبل، وليس من قمة بيروت، وعن الحكومة فقد طالب بحكومة مصغرة على غرار ما طالب به البطريرك الماروني بشارة الراعي وبخطاب أناري لا مركزي.

المطران سمير مظلوم لـ «الأنباء»: بكركي غاضبة من السياسيين التاركين مستقبل البلاد يفرق في المجهول

بيروت - زينة طيارة

رأى النائب البطريركي العام المطران سمير مظلوم أن توجه البطريرك بشارة الراعي لدعوة القادة الموارنة إلى لقاء عام في بكركي ليس بهدف توحيد الراي السياسي الماروني حيال ما يجري من تطورات في لبنان والمنطقة، إنما لوضع أمام مسؤولياتهم حيال التدهور الحاصل في البلاد على جميع المستويات، لاسيما على مستوى تاليف الحكومة، مؤكداً أن بكركي لن تقف مكتوفة الأيدي أمام صلب لبنان على خشبة المصالح الشخصية، وامام حسرة اللبنانيين على مستقبلهم المهدد بالانهيار.

ولفت مظلوم، في تصريح لـ «الأنباء»، إلى أن البطريرك الراعي لم يحسم قراره بعد ما إذا كان سيدعو رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لحضوره أم أنه سيكتفي بدعوة القادة الموارنة من رؤساء أحزاب وتيارات وتكتلات نيابية وشخصيات مستقلة، لكن المؤكد - والكلام لظلوم - هو أن الدعوة تشاورية وجدانية لاتخاذ موقف موحد من الأزمة الحكومية، وذلك انطلاقاً من حرص بكركي على تاليف حكومة فاعلة ومن دورها التاريخي في حماية لبنان. ورداً على سؤال، لفت إلى أن بكركي ترى الحل بحكومة اختصاصيين مصغرة، خصوصاً بعد أن بلغت الخلافات ذروتها بين السياسيين حول لون الحكومة وشكلها ودورها، مشيراً إلى أن حكومة الوحدة الوطنية «اسم بلا مضمون»، وأن تكون أفضل من سابقتها، بدليل أن التسابق بين السياسيين هو على الحصص والمغانم، مؤكداً بالتالي أن مطالبة بكركي باختصاصيين لم تات من ذات من عدم، بل من قناعتها بأن الحكومة التي يسعون لتأليفها لن تكون على المستوى المطلوب وطنياً.

وعن قراءة بكركي لكلام رئيس مجلس النواب نبيه بري بأن الحكومة أصبحت «فعل ماض ناقص»، لفت مظلوم إلى أن رأي الرئيس بري هو استنتاج ونابع من معرفته لما يدور في الكواليس ومن متابعته الدقيقة لجزريات تاليف الحكومة، إلا أن هذا الاستنتاج مؤسف للغاية بالنسبة لمستقبل البلاد، وشكل صدمة موجعة للشعب الذي يعقد آمال جساماً على حكومة تنتهله من الضائقات المعيشية والاقتصادية والبيئية والصحية التي يتخبط بها، في وقت المطلوب فيه من الزعماء - كل الزعماء - ومن كل المستويات البحث عن حلول، خصوصاً انه لا الحليف ولا الجار ولا الصديق ولا الغرب سيجند طاقاته لاختلاق الحلول، مشيراً إلى أن بكركي غاضبة وتحير بمواقفها عن قلق الشعب وغضبه من السياسيين المتقاتلين على الحصص، والتاركين مستقبل البلاد يفرق في المجهول، وهي بالتالي تحمل مسؤولية ما آلت إليه البلاد لكل الفرقاء السياسيين وستبقى صوتها عالياً حتى يتحلى الجميع بحسن المسؤولية الوطنية.

إلى ذلك، قالت مصادر بكركي أن البطريرك الراعي سيلتقي خلال وجوده في الولايات المتحدة العديد من المسؤولين الأميركيين، وضمن مساعيه لقاء الرئيس دونالد ترامب.